

الصمود النفسي وعلاقته برفع الروح المعنوية لأداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطه دوره ٦٨

أ.د.امل علي سلومي ، حسين ابراهيم خليل

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Saifmahmod114@gmail.com

تاريخ نشر البحث ٢٨/١٠/٢٠٢٣

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٧/٢

الملخص

ان كلية الشرطة مصنع الابطال حماة الوطن والقانون هي مؤسسة عسكرية عراقية حرة ورصينة ترفد قوى الامن الداخلي بضباط على مستوى عال من القدرات العسكرية والادارية وهي من المؤسسات العريقة في بلدنا العزيز وخريجي هذه الكلية هم المسؤولون عن حماية وأمن المواطن وتطبيق القانون في الداخل وتستقبل المتقدمين اللذين يمتلكون مؤهلات بدنية وحركية وانضباطية عالية وممن لديهم مؤهلات تميزهم من غيرهم من الافراد ومن هذه المتغيرات النفسية عي الروح المعنوية العالية. والتي لها اهمية كبيره في مجال العمل انطلاقا من كونها مقياسا لفاعلية العاملين وافادتهم في مؤسساتهم وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرة الفرد على اداء التدريب البدني العالي والذي يتلقاه الطلاب خلال قبولهم في كلية الشرطة. وهنا تكمن اهمية البحث في الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي ومدى تأثيره في الروح المعنوية لاداء التدريبات البدنية الشاقة والمركزة التي تعطي ضمن المنهج التدريبي لطلاب كلية الشرطة دورة ٦٨. وتمثلت في ان الوصول الى المستوى البدني العالي والمناسب لا يتطلب فقط الاعداد البدني المتواصل وانما لابد من ان يسر بشكل متواصل ومستمر مع المتغيرات النفسية والتي تؤثر بشكل فعال في رفع الروح المعنوية والتي بالتالي ستزيد من القدرة على اداء التدريبات البدنية لطلاب كلية الشرطة دورة ٦٨.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي، الروح المعنوية، التدريب البدني، طلاب كلية الشرطة دوره ٦٨

Psychological resilience and its relationship to raising morale to perform physical training among police college students, session 68

Prof. Dr. Amal Ali Saloumi, Hussein Ibrahim Khalil
Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences
Saifmahmod114@gmail.com

Date of receipt research: 7/2/2023 Date of publication research: 10/28/2023

Abstract

The Police College, the factory of heroes, protectors of the homeland and the law, is a free and solid Iraqi military institution that provides the internal security forces with officers with a high level of military and administrative capabilities. It is one of the ancient institutions in our dear country. The graduates of this college are responsible for the protection and security of the citizen and the application of the law at home. It receives applicants who possess... High physical, motor, and discipline qualifications, and those who have qualifications that distinguish them from other individuals, and among these psychological variables is high morale.

Which has great importance in the field of work, based on its being a measure of the effectiveness of workers and their benefit in their institutions, and it is closely linked to the individual's ability to perform the high physical training that students receive during their admission to the Police College. Here lies the importance of the research in revealing the relationship between psychological resilience and the extent of its impact on morale to perform the strenuous and focused physical exercises that are given within the training curriculum for students of the Police College, Course 68. It is represented in the fact that reaching a high and appropriate physical level does not only require continuous physical preparation, but rather it must To be constantly and continuously facilitated with the psychological variables that effectively affect morale, which will therefore increase the ability to perform physical training for the students of the Police College, Course 68.

Keywords: psychological resilience, morale, physical training, police college students, 68th session

١-المقدمة:

ان كلية الشرطة مصنع الابطال حماة الوطن والقانون هي مؤسسة عسكرية عراقية حرة ورصينة ترفد قوى الامن الداخلي بضباط على مستوى عال من القدرات العسكرية والادارية وهي من المؤسسات العريقة في بلدنا العزيز وخريجي هذه الكلية هم المسؤولون عن حماية وأمن المواطن وتطبيق القانون في الداخل وتستقبل المتقدمين اللذين يمتلكون مؤهلات بدنية وحركية وانضباطية عالية وممن لديهم مؤهلات تميزهم من غيرهم من الافراد ومن هذه المتغيرات النفسية عي الروح المعنوية العالية وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرة الفرد على اداء التدريب البدني العالي والذي يتلقاه الطلاب خلال قبولهم في كلية الشرطة .
فالصمود النفسي كما يذكره (Masten,A.S2001,p49)

(Masten,A.S2001,p49)

يعني القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب بل وقد توظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل وهو بالتالي مفهوم دينامي يحمل في معناه الثبات كما يحمل ايضا في معناه الحركة. وهنا تكمن اهمية البحث في الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي ومدى تأثيره في الروح المعنوية لأداء التدريبات البدنية الشاقة والمركزة التي تعطى ضمن المنهج التدريبي لطلاب كلية الشرطة دورة ٦٨. وبالنظر الى متغير الصمود النفسي كمتطلب اساسي وهام لدى طلاب كلية الشرطة دورة ٦٨ والتي تحدد مستوى الروح المعنوية لأداء التدريب البدني اثناء فترة دراسة الطالب في الكلية، ومع قلة الدراسات (في حدود علم الباحثان) التي تناولت متغيرات البحث الحالي فإن الباحثان وبحسب خبرته الميدانية كونه أحد مراتب قيادة شرطة بابل والذين تعرضوا للعديد من المواقف التي تتطلب صمودا نفسيا وروحا معنوية لمواجهة الالعباء اليومية خلال فترة الدراسة في كلية الشرطة وحاليا خلال الواجب ومدى تأثرها في الروح المعنوية. وهنا فقد عزم الباحثان الى الخوض في هذا البحث بأسلوب علمي يرمى الى ايجاد العلاقة بين متغير البحث الرئيس وبين رفع الروح المعنوية لاداء التدريبات البدنية لدى طلاب كلية الشرطة دورة ٦٨ حيث ان الوصول الى المستوى البدني العالي والمناسب لا يتطلب فقط الاعداد البدني المتواصل وانما لابد من ان يسر بشكل متواصل ومستمر مع المتغيرات النفسية والتي تؤثر بشكل فعال في رفع الروح المعنوية والتي بالتالي ستزيد من القدرة على اداء التدريبات البدنية لطلاب كلية الشرطة دورة ٦٨.

ويهدف البحث الى:

- يهدف البحث الى التعرف على الصمود النفسي وروح التحدي وعلاقتها برفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطة دورة ٦٨ وذلك من خلال:
- ١- بناء مقياس الصمود النفسي لطلاب كلية الشرطة دورة ٦٨.
 - ٢- تطبيق مقياس رفع الروح المعنوية لطلاب كلية الشرطة دورة ٦٨.
 - ٣- التعرف على واقع الصمود النفسي وعلاقته برفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لطلاب كلية الشرطة دورة ٦٨.
- ٢- إجراءات البحث:
- ١-٢ منهج البحث. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب (العلاقات الارتباطية) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث
- ٢-٢ مجتمع البحث وعينته:
- تم تحديد مجتمع البحث من كلية الشرطة الاولى في العاصمة بغداد اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العمدية والتي تمثلت في طلاب كلية الشرطة الاولى دورة ٦٨ والبالغ عددهم (٣٦٥) طالبا والتي تم تقسيم العينات وفقاً للشروط العلمية لإختيار عينات البحث وتم توزيعها كما في جدول (١)

جدول (١) يبين توزيع عينة البحث

المتغيرات	عينة البحث الكلية	عينة البناء	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التطبيق الرئيسية	المجموع الكلي
مقياس الصمود النفسي	٣٦٥	١٥٠	٦٠	١٥٥	٣٦٥
مقياس الروح المعنوية					
النسبة المئوية		%٤١,٠٩٥	%١٦,٤٣٨	%٤٢,٤٦٥	%٩٩,٩٩٨

٢-٣ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

-الاستبانة

- شبكة المعلومات الدولية.

-جهاز حاسوب شخصي محمول نوع LENOVO صيني المنشأ عدد واحد

-كاميرا تصوير فديوية نوع SONY عدد واحد.

- اقراص ليزرية عدد ١٠ صينية المنشأ

- اوراق + اقلام + قرطاسية.

- ساعة توقيت نوع CASIO يدوية صينية المنشأ عدد (٢).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية.

٢-٤-١ إجراءات بناء مقياس الصمود النفسي.

بعد اطلاع الباحثان على العديد من المصادر والمراجع العلمية وكذلك الرسائل والاطاريح والبحوث العلمية توصل الى مجموعة من المقاييس التي اختصت بهذا المتغير ومنها (بدرية كمال احمد ٢٠١٩) و فاتن فاروق عبد الفتاح ٢٠١٤ والتي اعتمدتا في بناء هذا المقياس على العديد من المقاييس العالمية المستخدمة لقياس هذا المتغير منها (مقياس Jowkar ٢٠١٠ ومقياس Nishi ٢٠١٠ ومقياس Smith ٢٠٠٨) ، وقد قام الباحثان بأعاده صياغة فقرات المقاييسين بالكامل لتتلائم مع طبيعة العينة الخاص بالبحث حيث احتوى المقياس بصيغته الاولى على (٥٠) فقرة موزعة على (٦) مجالات وهي (تحمل المسؤولية - الكفاءة الشخصية - تنظيم الضغوط النفسية - المرونة النفسية - الصلابة العقلية - المساندة الاجتماعية) .

٢-٤-١-١ إعداد الصيغة الأولية للمقياس.

تطلب اعداد الصيغة الأولية للمقياس عدّة اجراءات قام بها الباحثان كالاتي:

٢-٤-١-١-١ جمع وإعداد فقرات المقياس.

لغرض تحديد فقرات مقياس الصمود النفسي قام الباحثان بالاطلاع على اهم المصادر والمقاييس الخاصة بالصمود النفسي وحسب علمه قام بالاعتماد على مجموعة من المقاييس ذات العلاقة وهي: (مقياس الصمود النفسي (بدرية كمال احمد) (مقياس الصمود النفسي (فاتن فاروق عبد الفتاح).

٢-٤-١-١-٢ تحديد أسلوب وأسس كتابة فقرات مقياس الصمود النفسي. قام الباحثان بالاعتماد على أسلوب (ليكرت) المطور في صياغة بدائل فقرات مقياس الصمود النفسي والذي يعد من الأساليب الشائعة في القياس والبحوث إذ يقدم للمستجيب موقفاً ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من عدة بدائل لها أوزان نسبية مختلفة.

٢-٤-١-١-٣ تحديد أسلوب صياغة فقرات مقياس الصمود النفسي.

بعد إطلاع الباحثان على المصادر والبحوث والمقاييس التي تناولت الصمود النفسي تم صياغة (٥٠) فقرة موزعة على ست مجالات وهي مجال تحمل المسؤولية (١٠) فقرة . مجال الكفاءة الشخصية (٧) فقرة. مجال تنظيم الضغوط النفسية (٨) فقرة. مجال المرونة النفسية (٨) فقرة. مجال الصلابة العقلية (٩) فقرات. مجال المساندة الاجتماعية (٨) فقرات. أما بدائل الإجابة فكانت لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة، إذ أعطيت للبديل (بدرجة كبيرة جداً وزن (٥) و(درجة كبيرة (٤) و (متوسطة (٣) و (درجة قليلة (٢) و (درجة قليلة جداً (١).

٢-٤-١-١-٤ تحديد صلاحية فقرات مقياس الصمود النفسي.

لغرض الوقوف على مدى صلاحية فقرات مقياس الصمود النفسي قام الباحثان بعرض الصيغة الأولى لمجالات ول فقرات المقياس بواسطة استمارة استبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين وبعد تفرغ جميع البيانات تم معالجتها احصائياً عن طريق اختبار (كا^٢) وعند مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية والبالغة (٣,٨٤) تبين ان جميع الفقرات قد حصلت على اتفاق تام في صلاحيتها ما عدا الفقرات (٧,١٠,٤٠) وذلك لكون قيمتها المحسوبة اقل من القيمة الجدولية المقابلة لها، والجدول (٢) يبين ذلك. وبهذا اصبحت فقرات المقياس (٤٧) فقرة ذات صلاحية من قبل الخبراء.

٢-٤-١-١-٥ صلاحية الفقرات من الناحية اللغوية.

بعد أن أنهى الباحثان من صياغة الفقرات لمقياس الصمود النفسي تم عرضها على متخصص باللغة العربية (*) لتكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية وقد أخذت الملاحظات بالحسبان .

٢-٤-١-٢ التجربة الاستطلاعية للمقياس.

لغرض بناء مقياس على درجة عالية من الجودة والدقة وللتحقق من مدى وضوح وفهم العبارات والكلمات من قبل المجيبين ، وحساب الوقت المستغرق للأجابة كان لابد من اجراء تجربة استطلاعية للمقياس ، وفعلاً تم إجراء التجربة الإستطلاعية بتاريخ ٢٤-٢٧/١١/٢٠٢٢ على عينة مكونه من (٦٠) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث بمساعدة فريق العمل المساعد* ، إذ طلب منهم قراءة التعليمات والعبارات ، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم في اثناء الاجابة عن فقرات المقياس ، وبعد ان تم الانتهاء من تطبيق التجربة تبين أن التعليمات واضحة والعبارات مفهومة ، و بمتوسط زمن مقداره (٢٣) دقيقة ، وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البناء من اجل اجراء التحليل الاحصائي لفقراته البالغة (٤٧) فقرة

٢-٤-١-٣ تطبيق المقياس على عينة البناء.

تم تطبيق مقياس الصمود النفسي على عينة البناء البالغ عددها (١٥٠) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وذلك للمدة من (١٠-٢٠٢٢/١١/٢٠٢٢) ، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحثان بجمع البيانات الخاصة بأفراد عينة البناء تمهيدا لتحليلها احصائياً .

٢-٤-١-٤ تصحيح مقياس الصمود النفسي.

بعد أن صيغت فقرات مقياس الصمود النفسي تم وضع خمسة بدائل أجابة متنوعة ويتم تصحيحه على وفق هذه البدائل وهي (وافق بشدة ، اوافق ، محايد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) حسب صيغة السؤال وقد أعطيت الأوزان الأتية للبدايل وهي (١,٢,٣,٤,٥) حسب تسلسل الاجابة بالنسبة للفقرات ، وتم حساب درجة الصمود النفسي من خلال الاجابة على جميع فقرات المقياس البالغة (٤٧) فقرة وبذلك يتراوح مجموع الدرجة على المقياس (٢٣٥) درجة وهي أعلى درجة الى (٤٧) درجة وهي أقل درجة ، ومتوسط فرضي مقداره (١٤١) درجة يمثل الوسط الفرضي لدرجات المقياس ، فإذا كانت درجة الاجابة عن

* أ. د محمد عباس اكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل.

* فريق العمل المساعد:

- ١- محمد عدنان حسن طالب ماجستير كلية التربية البدنية ا جامعة بابل.
- ٢- زين العابدين راضي طالب ماجستير كلية التربية البدنية ا جامعة بابل.
- ٣- بشار كاظم عباس طالب ماجستير كلية التربية البدنية ا جامعة بابل.

المقياس أكثر من (١٤١) فهذا يشير الى ان الصمود النفسي فوق المتوسط ، أما اذا كانت اقل من (١٤١) درجة فأن هذا يدل على ضعف الصمود النفسي لدى المفحوص .

٢-٤-١-٥ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الصمود النفسي.

إن إجراء التحليل لفقرات مقياس الصمود النفسي يعني فحص واختبار استجابات الأفراد على فقرات المقياس وهو يستخدم لمعرفة قدرة الفقرة على التمييز بين الفئات العليا والفئات الدنيا بالاستجابات وتعد القوة التمييزية العالية من صفات الفقرة الجيدة والقوة التمييزية للفقرة تعني مدى قدرتها على التمييز بين إجابات الأفراد الذين تكون السمة المراد قياسها لديهم عالية وبين الذين تكون السمة نفسها لديهم واطئة، وهذا الاجراء أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها الذي يقوم به الخبراء كما ذكره (بدر محمد الأنصاري ٢٠٠٠)

(بدر محمد الأنصاري ٢٠٠٠، ص ٦٨)

" لأن التحليل الإحصائي الأولي للفقرات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما أعدت من أجله".
أولاً: اعتدالية الفقرات: ظهر من خلال التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات مقياس الصمود النفسي كان معامل الالتواء اقل من (١) فتعتبر هذه الفقرات ذات إعتدالية عليا ومناسبة لقياس ما أعدت من أجله اولياً وقد تبين ان جميع الفقرات كانت ذات اعتدالية ولجميع فقرات المقياس.
ثانياً: المجموعتان الطرفيتان (القدرة التمييزية): تم التحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام المجموعتين الطرفيتين من خلال ترتيب الدرجات التي حصلت عليها عينة الاعداد البالغة (١٥٠) تنازلياً ومن ثم اختيار ما نسبته (٢٧%) من المجموعة العليا والدنيا (٤١ إستمارة للمجموعة العليا و ٤١ إستمارة للمجموعة الدنيا) كما اكده (سامي محمد ملحم، ٢٠٠٠)

(سامي محمد ملحم، ٢٠٠٠، ص ٤٤)

إذ أكدت أبحاث ميهرز ويلهام (١٩٧٣) وكيلي (١٩٩٣) على أن اعتماد نسبة ٢٧% تعطي حجم وتمايز " وإيجاد الفروق بالاوساط الحسابية بين المجموعتين بأستخدام قانون (t test) وقد تبين بعد التحليل الاحصائي انّ جميع فقرات مقياس القيادة الابداعية مميزه ما عدا الفقرة (٣) فكانت غير مميزه (غير معنوية) وقد تم استبعادها من المقياس، وعليه فقد اصبح فقرات المقياس (٤٦) فقرة، وقد تبين ان جميع الفقرات كانت معنوية ما عدا الفقرة (٣) وهي غير معنوية وتم استبعادها من المقياس.
ثالثاً: معامل الاتساق الداخلي. انّ استخدام هذا الإجراء يبين بعض المميزات وهي:

- يظهر مدى ترابط فقرات المقياس فيما بينها

- أنّ القوة التمييزية للفقرة تكون مشابهة مع القوة التمييزية لفقرات المقياس ككل

- هذا الإجراء يجعل المقياس متجانساً في قدرة من حيث أن كل فقرة من فقراته تقيس السمة نفسها التي يسعى المقياس لقياسها.

وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، لجميع أفراد العينة البالغة (١٥٠) طالبا.

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

قام الباحثان بأجاء العلاقة التي تربط الفقرة الواحدة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال حساب الارتباط البسيط (بيرسون) لأفراد عينة البناء، وفي ضوء ذلك يتم حذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئ لكونها لا تقيس السمة التي يقيسها الاختبار ككل، وقد اظهرت النتائج أن جميع الفقرات والبالغة (٤٦) فقرة لديها اتساق داخلي، لأن قيمتها المحسوبة معنوية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) ، وقد جاءت جميع الفقرات ذات دلالة معنوية .

٢-٤-١-٦ الأسس العلمية لمقياس الصمود النفسي:

٢-٤-١-٦-١ صدق المقياس:

اعتمد الباحثان على نوعين من الصدق في المقياس الحالي هما:

١- صدق المحتوى: هذا النوع من الصدق تحقق عندما عرض الباحثان مقياس الصمود النفسي على مجموعة من الخبراء لإقرار صلاحية فقرات المقياس.

ثانياً: صدق البناء (التكوين الفرضي): تم احتساب هذا النوع من أنواع الصدق عندما قام الباحثان باحتساب القدرة التمييزية للمقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين كل من درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

٢-٤-١-٦-٢ ثبات المقياس.

يُعد الثبات من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية ويأتي مكملاً للصدق على الرغم من تقدم الصدق عليه، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً، بينما لا يكون المقياس الثابت صادقاً، ويعني كذلك ثبات الاختبار عدم تأثره بتغيير العوامل أو الظروف، الخارجية بما يدل على ثبات الاستجابة للفرد مهما تغير الظروف. وتم حساب الثبات بما يأتي:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية.

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين هما الفقرات الفردية والزوجية وللتحقق من تجانس النصفين ، إستخرجت النسبة الفئوية والبالغة (٣,١٨) وعند مقارنتها بقيمة (sig.) (٠,٠٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، تبين غير دالة معنوياً وبذلك تحقق شرط التجانس بين درجات النصفين لمقياس

الصمود النفسي ، ثم تم إستخراج معامل إرتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية والزوجية لمقياس الصمود النفسي وكانت القيمة المحتسبة (٠,٥٢٨) وهذا يعني قيمة إلتباط لنصف المقياس وللتحقق من ثبات المقياس بنصفية قام الباحثان بتطبيق معادلة سبيرمان - براون إذ بلغت قيمة معامل الثبات عندها (٠,٨٣) وهذا مؤشر جيد لثبات المقياس .

ثانيا: معامل الفاكرونباخ .

طبقت معادلة الفاكرونباخ على نتائج افراد عينة البناء والبالغ عددهم (١٥٠) بأستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) إذ ظهرت قيمة معامل الثبات (٠,٨٠) وهو مؤشر جيد للثبات يمكن الوثوق به، وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق وهو مكون من (٤٦) فقرة.

٢-٤-١-٣ موضوعية المقياس.

أنّ الموضوعية هي إجراء وخاصة، إذ تعني الموضوعية للبعض عدم التحيز والبعد عن الذاتية، والموضوعية من الناحية الإجرائية أمر يرتبط بجميع البيانات وتحليلها، ويقصد بها هنا أنّ المعنى الذي نحصل عليه بإستخدام هذه الوسائل هو معنى واحد، ولا يمكن الخروج منه إلاّ بتفسير واحد " (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٧، ص٦)

إنّ إتفاق الخبراء على وضوح تعليمات المقياس من حيث وضوح عباراته فضلاً عن وضوح وسهولة طريقة الإجابة عن الفقرات وأنّ طريقة احتساب الدرجات غير قابل للشك، وكان ذلك جلياً من خلال التجربة الإستطلاعية التي قام بها الباحثان مما يدل على موضوعية المقياس.

٢-٤-١-٧ وصف مقياس الصمود النفسي:

يتكون المقياس من (٤٦) فقرة موزعة على ست مجالات وهي (تحمل المسؤولية ٧ فقرات ، الكفاءة الشخصية ٧ فقرات ،تنظيم الضغوط النفسية ٨ فقرات ،المرونة النفسية ٨ فقرات، الصلابة العقلية ٨ فقرات،المساندة الاجتماعية ٨ فقرات) ، ويتم تصحيحها من خلال مفتاح التصحيح والذي يتكون من خمسة بدائل هي (أوافق بشدة ، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وقد أعطيت الاوزان التالية للبدائل (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي ، اعلى درجة للمقياس (٢٣٠) درجة أدنى درجة (٤٦) وكلما كانت الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الصمود النفسي تساوي أو اعلى من الوسط الفرضي (١٣٨) دل ذلك على شيوع مهارات الصمود النفسي لديه .

٢-٤-٢ تطبيق مقياس الروح المعنوية.

بعد الاطلاع على أغلب المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بمقياس الروح المعنوية قام الباحثان بتبني مقياس (هشام مهدي كريم الكعبي ، ٢٠١٧) والذي يراه الباحثان مناسباً لطبيعة البحث من حيث الأهداف

ومضمون المجالات والفقرات وهذا المقياس مكون من (٣٠) فقرة بصورته النهائية ويتم تصحيحه من خلال مفتاح التصحيح الذي يتكون من خمسة بدائل وهي (تطبق علي بقوه ، تنطبق علي ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي الى حد ما ، لا تنطبق علي بقوه) وقد أعطيت الأوزان (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي ، أعلى درجة يحصل عليها المفحوص (١٥٠) درجة واقل درجة (٣٠) ، الوسط الفرضي للمقياس (٩٠) وكلما كانت الدرجة التي يحصل عليها المفحوص تساوي أو أعلى من الوسط الفرضي دل ذلك على شيوع الروح المعنوية.

٢-٥ تطبيق مقياس الصمود النفسي والروح المعنوية على عينة التجربة الرئيسية للبحث. بعد ان أصبح المقياسين جاهزين للتطبيق، قام الباحثان بتطبيق المقياسين للمدة من (٢٠٢٢/٣/١٦ ولغاية ٢٠٢٢/٣/٢٠) على عينة التطبيق الرئيسية والبالغ عددها (١٥٥) طالبا في اكااديمية الشرطة الدورة (٦٨)، حيث قام الباحثان بتوزيع المقياسين على العينة المذكورة بمساعدة فريق العمل المساعد وتم ذلك في الساعة التاسعة صباحا الى ١٠ صباحا في ساحات التدريب البدني لأكاديمية الشرطة، وتمت الاجابة عليه وبعد ذلك تم جمع إستمارات المقياس لجميع افراد العينة تمهيدا لمعالجتها احصائياً ببرنامج (SPSS) ولإستخراج النتائج وإثبات فروض البحث وتحقيق اهدافه.

٢-٦ الوسائل الاحصائية:

تم تحليل بيانات البحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لغرض الوصول الى النتائج وإستخدام الوسائل الاتية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T) للعينات المستقلة معامل الارتباط البسيط بيرسون ،معامل الإلتواء ،معامل الفاكرونباخ ،معادلة سبيرمان براون) .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس الصمود النفسي ورفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطة دوره ٦٨.

لأجل تحقيق اهداف البحث ومنها معرفة واقع مقياس الصمود النفسي ورفع الروح المعنوية، قام الباحثان بتطبيق على عينة التطبيق البالغة (١٥٥) طالبا، وقد تم التوصل الى النتائج الاتية:

جدول (٢) يُبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لواقع مقياس الصمود النفسي لاداء التدريب البدني لدى طلاب كليه الشرطة دوره ٦٨.

ت	المجالات	عدد الفقرات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	T المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
١	تحمل المسؤولية	٧	١٥٥	٢٥,٢٢	١,٣٧	٢١	١٤,٢٧٥	٠,٠٠٠	معنوية
٢	الكفاءة الشخصية	٧		٢٣,٧١	١,٧٨	٢١	١٣,٩٣٥	٠,٠٠٣	معنوية
٣	تنظيم الضغوط النفسية	٨		٢٦,٠٠	٢,٠١	٢٤	٧,٦٤١	٠,٠٠٠	معنوية
٤	المرونة النفسية	٨		٢٨,٠٢	١,٥٣	٢٤	١٧,١٧٤	٠,٠٠٠	معنوية
٥	الصلابة العقلية	٨		٣٠,٩٨	١,٩٢	٢٤	١٧,٥٣٥	٠,٠٠٠	معنوية
٦	المساندة الاجتماعية	٨		٢٩,٢	١,٩٨	٢٤	٤,٥٣٠	٠,٠٠١	معنوية
	الصمود النفسي	٤٦		٢٠٥,٤٣	٥,١١	١٣٨	١٧,٣٤٥	٠,٠٠٠	معنوية

عند مستوى الدلالة = ٠,٠٥

جدول (٣) يُبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لواقع مقياس رفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لدى طلاب كليه الشرطة دوره ٦٨.

ت	المقياس	عدد الفقرات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	T المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
١	الروح المعنوية	٣٠	١٥٥	١٣٥,٠٢	٩,٠٢٨	٩٠	١٧,٤٠٢	٠,٠٠٢	معنوي

٢-٣ عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين مقياسي الصمود النفسي ومقياس رفع الروح المعنوية لدى طلاب كلية الشرطة دورة ٦٨.

جدول (٤) يُبين العلاقة الارتباطية بين الروح المعنوية والصمود النفسي

ت	المتغيرات	الصمود النفسي	مستوى الدلالة
١	الروح المعنوية	٠,٨٥٠	٠,٠١٣
٢	الدلالة الإحصائية	مميزة	

من الجدول (٤) نجد أنّ هناك علاقة ارتباط بين الصمود النفسي وروح التحدي لكون أنّ قيمة (ر) المحتسبة للصمود النفسي والبالغة (٠,٨٥٠) وقيمة (sig.) كانت (٠,٠١٣) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني قبول العلاقة وهي دالة أي وجود علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الروح المعنوية والصمود النفسي لاداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطه دوره ٦٨. مناقشة النتائج. من خلال ما تم عرضه في جدول (٤) والجداول التي سبقته والتي اراد الباحثان فيها اثبات وجود العلاقة بين الصمود النفسي مع رفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطه دوره ٦٨ ، تبين للباحثان ان الصمود النفسي الذي يتمتع به افراد العينة كانت بالمستوى الجيد استنادا الى الظروف التي مر بها الافراد خلال سنوات حياتهم في البيئة والمجتمع الذي قاوم كل الحالات السلبية والتعب والاجهاد النفسي ورغم كل هذه الاحداث والظروف استمر افراد العينة بالاندفاع والتأثير على رفع الروح المعنوية وهو كما عرفة.

(محمد سعيد عبد الجواد، ٢٠١٣، ص ٢٩)

ان ما يتضمنه مصطلح الصمود النفسي من دافعية تجعل المرء يندفع باتجاهه للمحافظة على الاتجاه والمثابرة ومواصلة بذل المجهود بغض النظر عن حالة الاعياء او التعب التي يعاني منها لكونها حالة غالباً ما لا يحدث لها كف او انطفاء "، ولما كان الصمود النفسي هو احد ركائز الروح المعنوية باعتبارها الاصرار لمواجهة الظروف المحيطة بالفرد والتي يعمل افراد العينة غي ضل الظروف الراهنة على التحدي وعدم الاستكانه الى الضعف اثناء تأدية الواجب ولما كان التدريب البدني شرطاً من شروط الحصول على شهادة البكلوريوس في كلية الشرطة دوره ٦٨ وهو بنظر افراد العينة واجب مقدس لحماية المواطن في داخل البلد بالاضافة الى انها شهادة تعتبر لدى افراد العينة كرامة وشهادة يعتز بها كل من يحملها من افراد العينة لذلك كان الصمود النفسي ورفع الروح المعنوية لا يفترقان عند اداء التدريب البدني لاجتياز الدورة البدنية لكلية الشرطة " أنّ الطمروح من أجل تحقيق الأهداف عدّ مكملًا للروح لرفع دافعية الفرد للعمل، وكذلك قوة المثابرة ووصول الفرد الى درجة التخلي عن مصلحه الشخصية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة لديه ، وأنّ هناك بعض العوامل النفسية مثل التضحية والمشاركة في نشاط الجماعة، والشعور بالانتماء لها والتعاون معها، والثقة أساسيات لمعنويات عالية للأفراد.

“(عمر عبد الرحمن عبد الباقي، ١٩٨٥، ص ٦٦)

وبين جدول (٤) بان هنالك علاقة ارتباط قوية بين الصمود النفسي ورفع الروح المعنوية ويعرفها (جوادي حمزه، ٢٠٠٦، ص ٤٩)

والتي يقصد بها المزاج السائد أو الروح السائدة بين الأفراد الذين يكونون الجماعة ، والتي تتميز بالثقة بالجماعة والإخلاص لها والاستعداد للكفاح من أجل أهدافها ، فهي محصلة روح الأفراد المعنوية وتترادف تماسك الجماعة "وعلية وبوجود عوامل عديدة لا يمكن ان ننكر وجودها وهي الدعم المستمر من الالاه والاصدقاء والمجتمع لأفراد العينة والاساليب التي يدير بها المدربون دورات التدريب البدني والحث المستمر على مقاومة الاجهاد اثناء التدريب والمكافئات التشجيعية التي تقدم للمتدربين وزيادة طموحهم بالمستقبل بعد اجتياز الدورة كل هذه الامور لا يمكن التغاضي عنها وهي من اهم اسباب ومكون الصمود النفسي والتي تؤثر بصورة مباشرة على رفع الروح المعنوية للطلاب اثناء ادائهم للتدريب البدني .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- جاءت اجابات افراد العينة ايجابية بشأن فقرات المقاييس أي ان هنالك تفهم من قبل طلاب اكااديمية الشرطة دورة ٦٨ بأهمية الصمود النفسي ورفع الروح المعنوية.
- ٣- ان افراد العينة كانوا يتمتعون بدرجة جيدة من الصمود لنفسي والروح المعنوية في جميع المجالات والفقرات.

٤- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين متغيري الصمود النفسي وبين الروح المعنوية لدى طلاب كلية الشرطة لاداء التدريب البدني دورة ٦٨.

- ٥- من خلال نتائج الصمود النفسي وعلاقته برفع الروح المعنوية لأداء التدريب البدني تبين ان جميع افراد الدورة ٦٨ قد اجتازوا التدريب البدني وبنجاح.

٤-٢ التوصيات:

- ١- امكانية تطبيق مقياس الصمود النفسي على عينات اخرى والتي من الممكن ان تكون للاعبين على الالاعاب الفرقية كونها تعتمد على الجماعة.
- ٢- يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بمكونات الصمود النفسي واعطاء اولية كونها تؤدي الى رفع الروح المعنوية وذلك من خلال توفير جميع المستلزمات التي تحقق.
- ٣- الاهتمام بتطوير برامج ارشادية لتطوير الصمود النفسي لدى طلاب الكلية العسكرية للدورات القادمة
- ٤- ضرورة الاهتمام برفع الروح المعنوية لدى افراد الشرطة من منتسبين ومراتب من خلال صقل مهارات الصمود النفسي.

٥- يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بكل ما يرفع الروح المعنوية من امكانيات مادية كافية وتشجيع الاهتمام بطلاب كليات الشرطة والجيش العراقي.

المصادر

- ابراهيم سعيد بن عبد الله: الروح المعنوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى العاملين بأدارة الدفاع المدني بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة السعودية جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٥.
- بدر محمد الأنصاري: قياس الشخصية، الكويت، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠.
- بدرية كمال احمد: الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين، القاهرة، جامعة المنصورة، مجلة دراسات عربية، ٢٠١٩.
- جوادي حمزة: الحوافز المادية والمعنوية وأثرها على الروح المعنوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر ، ٢٠٠٦.
- رجاء محمود أبو علام؛ مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، جامعة القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧.
- سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، الأردن، ساحة الجامع الحسيني، ٢٠٠٠.
- عمر عبد الرحمن عبد الباقي: العلاقات الانسانية، مكتبة عين شمس القاهرة ، ١٩٨٥.
- فاتن فاروق عبد الفتاح: الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم، القاهرة، بور سعيد، مجلة كلية التربية ، ٢٠١٤.
- محمد السعيد عبد الجواد: حالة التدفق والابعاد والقياس، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية والعربية، ٢٠١٣ ، العدد ٢٩.
- هشام مهدي كريم الكعبي: الروح المعنوية لدى طلاب الجامعة المتطوعين في فصول الحشد الشعبي، لأراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٧ ، ٢٠١٧.
- Masten,A.S(2001) ordinary magic: lessons from research on resilience in human development . Educational Canada,.

